

الدر المنثور

استكانوا لربهم وما يتضرعون أي : لم يتواضعوا في الدعاء ولم يخضعوا ولو خضعوا □
لاستجاب لهم .

وأخرج ابن جرير عن الحسن قال : اذا أصاب الناس من قبل السلطان بلاء فإنما هي نقمة فلا
تستقبلوا نقمة □ بالحمية ولكن استقبلوها بالاستغفار واستكينوا وتضرعوا إلى □ وقرأ هذه
الآية ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله حتى اذا فتحنا عليهم
بابا ذا عذاب شديد قال : قد مضى كان يوم بدر .

وأخرج ابن جرير عن ابن جريح حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قال : يوم بدر .
وأخرج ابن جرير عن مجاهد حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قال : لكفار قريش
الجوع وما قبلها من القصة لهم أيضا .

- قوله تعالى : قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون □ قل أفلا تذكرون قل من
رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون □ قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون □ قل فأنى تسحرون بل آتيناهم بالحق
وإنهم لكاذبون ما اتخذ □ من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلى
بعضهم على بعض سبحانه □ عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى □ عما يشركون قل رب إما
تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون .
أخرج أبو عبيد وابن المنذر عن هرون قال : في مصحف أبي بن كعب سيقولون □ كلهن بغير ألف
.

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر عن عاصم الجحدري قال : في الإمام مصحف عثمان بن عفان .
قال : الذي كتب للناس □ كلهن بغير ألف